# العنف الإسري ضد المرأة دراسة ميدانية في مدينة الديوانية

م.م. نورس محمد عبد الحسن حميدي

المديرية العامة لتربية القادسية

**الملخص**

تعد ظاهرة العنف الإسري ضد المرأة ظاهرة إجـتماعية. وقد اتخذت إنواع مختلفة من العنف منها النفسي والإقتصادي و الجسدي إلا إننا نلاحظ تزايدها في الآونة الإخيرة في المجتمعات كافة نظرا لظروف التي يمر بها المجتمع مـن تغيـرات وانفلات امني وعدم احترام القانون، وتعددت اشكال العنف الاسري ضد المرأة يتمثل بالعنف المادي والمعنوي. العنف المادي متمثل بالضرب يعد من اهم انواع العنف تجاه المرأة، اما العنف المعنوي متمثل بالخيانة والهجـرة والسـخرية. اما العنف هو الاستخدام المنظم لكافة اشكال المعاملة السيئة للمرأة بمختلـف اشـكاله. فكانـت المـرأة اسـعد امـرأة في العالم في المجتمعات الإسلامية. اما في الوقت الحاضر و في المجتمعـات الإسـلامية بتحديـد مـا نلاحـظ سـلوكيات خطـيرة وخاطئة ضد المرأة تتبعه جهل المرأة ببعض الحقوق والواجبات وفضلا عن تدني المستوى الثقافي للمرأة.

## المبحث الاول

## عناصر البحث الاساسية

**١- مشكلة الدراسة**

**٢- اهمية الدراسة**

**٣- اهداف الدراسة**

**٤- المفاهيم المصطلحات**

### المبحث الاول

**١- مشكلة الدراسة**

ان سلوك العنف ضد المرأة هو اكثر انتهاكات حقوق الانسان ، انتشارا في العالم فهو يعيق حريتها ويشكل عائقا و يقف في وجه حصولها على حقوقها المشروعة. ولذلك فان مسؤولية التي تقع على عاتقها زادت في ظل تطـور المجتمـع. وقـد ارتبط دور المرأة تاريخا في مختلف المجتمعات بنظر هذه المجمتعات الى مكانة المرأة ومسؤوليتها بتجاه اسرته، المشكلة بالأساس في تركيب المجتمع مجموعة معتقدات التي اتفق عليهـا غالبيـة افـراد، والمشـكلة الاكـبر توجـد بعـض المعـايير السلبية مؤذية غير منطقية مثل افضلية الرجل، سلطة الرجل على الاسرة سلطة تتميز بالعنف والقسوة، قد تضطر كثير من النساء اللاتي على السكوت على العنف الممارس ضدهن بدافع الخوف من الزوج او عدم وجـود قـوانين تحميهـا او عدم وجود حاضنه اجتماعية لها، فتجبر على السكوت على العنف الاسري الذي يمارس ضدها.

**٢- اهمية الدراسة:**

تنبع اهمية البحث من اهمية العنف الاسري ضد المرأة مما يشهد واقعنا اليوم تزايدا في بروز العنف ضد عدد كبير من النساء ويمكن من خلال هذه الدراسة التعرف على الحجم الفعـلي للظـاهرة واهـم الخصـائص والسـمات التـي تميزهـا المشكلات التي تواجه المرأة.

**٣- اهداف الدراسة:**

١- التعرف على العوامل المؤدية للعنف الاسري ضد المرأة في ظل التغييرات الاجتماعية في المجتمع.
٢- التعرف على اشكال العنف الاسري ضد المراة

٣- التعرف على مظاهر العنف الساندة ضد المرأة من قبل الاسرة.

**٤- المفاهيم المصطلحات:**

١- مفهوم العنف من الناحية اللغوية

"العنف" في المعجم العربي على انه عنف: او استخدام القوة غير مشروعه او غير مطابقة للقانون [١]

العنف في اللغة الانجليزية ( بمعنى يتعدى او ينتهك) [٢]

العنف من جهة النظر السيكولوجية: يرى علماء النفس انه نمط من انماط السلوك يكون مصحوبا بعلاقة من التوتر ناتجة عن حالة احباط، ويحتوي على نية سيئة لالحاق الضرر مادي او معنوي بالفرد. [٣]

٢- العنف الاسري / يعرف العنف الاسري بانه عنف يحدث داخل الاسرة يمارسها احد اعضاء الاسرة. على سبيل المثال الزوج والزوجة والابناء. ويشمل هو العنف اساءة معاملة الزوجة واساءة معاملة الطفل او كبار السن. [٤]

**العنف الاسري/** هو الإيذاء بالقوة ولكن ليس الاعتداء بواسطه الرجل ضد المرأه فقط بل كل منهم في علاقاتهم او بعد الانفصال ويتسبب في ضرر والم معنوي او بدني.[٥]

**التعريف الاجرائي للعنف الاجرائي:** هو استخدام المفرط للقوه ضد احد افراد الاسره بشكل عام والمرأة بشكل خاص وتعددت اشكال العنف الاسري ضدّ المرأه منها معنوي او مادي

**٣- العنف ضد المرأة:**

---

١ توماس بلات ( مفهوم العنف : وصفه وتنفيذه) ترجمة سعاد الطويل، اليونسكو، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، عدد (١٣٢)، د. ت، ص ١٨.

٢ عرفات زيدان خليل (الاتجاهات الحديثه في دراسة ظاهرة العنف دور الخدمة الاجتماعية في مواجهتة) ، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٥.

٣ جليل وديع شكور، العنف والجريمه، الدار العربية للعلوم، بيروت، ١٩٩٧، ص٣٢.

٤ حيدر البصري ( العنف الاسري- الدوافع والحلول) ، الاردن، الدار البيضاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٩، ص ٢٠٧.

٥ Rsoail, Brooks, ،Ambrosino social work and social welfare: Ar introuduction: United states cold: 2001,p 340.

يعرف العنف ضد المرأة بانه العنف يمارس ضد احد افراد الأسرة العمل مباشر او غير مباشر من اعمال العنف ويترتب عليه اذى نفسي او بدني او جنسي.[٦]

العنف بين الازواج كل فعل يصدر عن احد اعضاء الأسرة بهدف الحاق الاذى والضرر المادي او المعنوي نحو بعضهم بعضا بطريقه مباشرة او غير مباشرة وبشكل واضح وممارسه القوه والقصد للحاق الاذى بالمستهدفين من العنف.[٧]

**مفهوم المرأة**

المرأة:- هي انثى الانسان العاقل كما الرجل ذكر الانسان العاقل. وقد عرف فرويد المرأة بأنها الكائن البشري معقد ولا يفهمه احد ويكبت العدوان والحسد في نفسه[٨]

## المبحث الثاني

**اولاً - اشكال العنف الاسري ضد المرأة**

**ثانياً - آثار العنف الاسري ضد المرأة**

اولا: اشكال العنف

١- العنف المنزلي :ويطلق على هذا النوع مصطلح اخر هوعنف الزوج ويعد نمطاً من السلوك يستخدمه الرجل للحفاظ على سلطة وسيطرة على زوجه وهذا النوع من العنف اكثر شيوعا في العالم وقد يشمل جميع سلوكيات الجسديه والنفسيه والعاطفية والجنسية.

٢-العنف النفسي

يتضمن هذا النوع اثاره الخوف من خلال التهديد او ترهيب اوتهديد المرأة بإيذاء شريكها او اطفالها او تدمير ممتلكاتها او كاتهديدها بالاذى الجسدي او اجبارها على الانعزال عن عائلتها او زملائها في العمل او اصدقائه.

٣-العنف المادي :ويعرف بالعنف الاقتصادي اي حرمان افراد الأسرة من حقوقهم الماديه كالمصروف المادي او الاكل او الملبس وغيرها.

٤-العنف السلطوي والاجتماعي: اي فرض العزلة على الابناء من قبل الاب والام وتقيد حركتهم بعدم الاختلاط بالاخرين.

٥- العنف الجسدي: اي الاعتداءات على احد افراد الاسره بالضرب والتشابك بالايدي وإحداث عاهات بالجسد ماينتج عنه الكسور او الجروح او الاعاقه او القتل حسب الطرق العنف.[٩]

---

٦ محمد ابو العليا ( اتجاهات ومناحي لفهم العنف الاسري) مجلة نفسيه متخصصة، العدد ١، مجلد ١١، دار النهضة العربية، بيروت، ص ٨٨.

٧ عادل عبد الجواد الكردوس ( التنشئة الاجتماعية والاتجاه نحو العنف مؤتمر العلوم الاجتماعية ودورها في مكافحه جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الاسلاميه)، مركز صالح عبدالله كامل، جامعه الازهر القاهره، ١٩٩٨.

٨ جنان التميمي (مفهوم المرأة بين نص التنزيل وتأويل المفسرين)، شبكة للغويات العربية، ٢٠٠٩، ص ٥٦.

٦- العنف الجنسي

ممارسة الجنس بالقوة منه الاعتداء الجنسي على المحرمات والاغتصاب وغير ذلك.[١٠]

ثانياً- اثار العنف الاسري ضد المرأة :

١- آثار اجتماعيه

ان للعنف الاسري ضد المرأة اثار اجتماعية باختلاف انواعه واشكاله وقد تترتب على العنف ضد المرأه شأنها شأن بقيت اثار الضاهره متعدده وترتبط بلعديد من العوامل كنوعيه العنف ومدئ قدرة الضحيه على تحمل نوعية العنف اضافة الئ ثقافة المجتمع.[١١]

ويمكن ابراز اهم واخطر الاثار الاجتماعية في التصدع المادي والمعنوي اللاسره ان الاسره تتسمم بالتكامل والتماسك والترابط بين افرادها فالعنف الممارس ضد المرأه احد اسباب التفكك الاجتماعي للاسرة ومن مظهر اسليبها يعبر عن امتناع كل منهما عن الحياة الزوجية الطبيعية، ان المشاكل والنزاعات بين الزوجين يؤدي الى اضطراب الحياة الأسرية واستخدام العنف لعدم وضوح دور، كل منهما تؤدي الى تفكك واضطراب العلاقه من الزوجين وهذا ينعكس على ترابط وتماسك المجتمع اذا حدث العنف الاسري خارج الضوابط الشرعيه فأنها تعتبر جرائم خطيره بحد ذاتها لانها تسهم في زيادة اضطراب المجتمع كما ان للعنف اثار اجتماعيه منها منع المرأه من اكمال تعليمها واجبارها على الازواج المبكر من قبل الأهل وعدم استكمال تعليمها وتفضيل الذكور في تواصل تعليمهم على الاناث وفي ضوء مابين يمكن القول بأن اثار العنف الاسري ضدّ المرأه نتائجه متداخله على مستوى الاسره وعلى الصعيد المجتمعي والعنف يشكل خطرا فعليا يهدد البناء الاجتماعي والاقتصادي للاسرة والمجتمع على حد سواء لانه العنف يترك نتائج متفاعله ومتداخله معاً[١٢] .

٢- الاثار النفسية

يكون من صعب حصر الاثار التي يتركها العنف ضد المرأه لان المظاهر التي ياخذها كثيره مع ذلك تستطيع ان نبين اهم الاثار واكثرها وضوحاً وبروزا على صحة المرأة منها الاكتئاب وصعوبة تقبل الطعام ومشكلات النوم وقد تقدم المرأه على الانتحار لانهاء عذابها في حالات الشديده.

٣-الاثار الصحية

تصاب المرأه بمشاكل صحيه منها الصداع او ضطربات جهاز الهضمي والام البطن والظهر وغيرها نتيجه تعرضها للتعنيف.

٤—الاثار الاقتصادية

---

٩ مدحت محمد ابو النصر(ظاهره العنف المجتمع بحوث ودراسات)، دار العالميه للنشر المنصوره، ٢٠٠٩، ص٣٩٧.

١٠ المصدر السابق نفسه، ص ٣٩٧.

١١ كريم محمد حمزة وفهيمه كريم المشهداني ( المرأة العراقية جدلية التكوين والتمكين)، بغداد، ٢٠١٤ ، ص ٢٠٣.

١٢ المصدر السابق نفسه، ص ٢٠٤.

يرى العديد من الباحثين في العلوم الاجتماعية ان الوضع الاجتماعي الذي تعيشه المرأة لوضعها الاقتصادي السيء الذي لا يكاد يكون المسؤول عن جميع اوضاعها الاخرى الاجتماعية والسياسية النفسيه مع استمرار تدني نسبه مشاركه المرأة في العمل المنتج، والعنف الاسري ضد المرأه يعيقها في الاندماج في الحياة الاقتصادية والإنتاجية ولعل اهم اخطر الاثار السلبية التي يتركها العنف الاقتصادي على الاسره بشكل عام والمرأة بشكل خاص. العنف هو المسؤول عن دفع اعداد كبيره عن الايدي العامله غيرماهره خضوعهم للظلم الاجتماعي والمعاملة المجحفه[١٣].

## المبحث الثالث

## الجانب الميداني

**١- الاجراءات المنهجية الدراسة.**

**٢- مجالات الدراسة.**

**٣- خصائص عينه الدراسة الميدانية.**

**الإجراءات المنهجية وخصائص الدراسة الميدانية**

١- الاجراءات المنهجية الدراسة:

أ- نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة وصفيه تحليلية تتوخى الوقوف على العنف الاسري ضد المرأة.

ب- منهج الدراسة: سوف تعتمد الدراسة على اسلوب المسح الاجتماعي بطريقة العينة في جمع البيانات المتعمقة الشاملة حول موضوع الدراسة.

ج- ادوات جمع البيانات (الاستبيان) تم استخدمه استمارة الاستبيان في المقابلة كوسيلة لجمع البيانات.

– صدق و ثبات الإستمارة / عملت الباحثة على تحقيق الصدق الظاهري من خلال عرض استمارة الاستبيان على عدد من المختصين في علم الاجتماع، ذلك للحكم على مدى صلاحية استمارة الاستبيان.

د- عينة البحث /

تم اختيار عينة الدراسة من اسر مدينة الديوانية بطريقة عشوائية منتظمة وقد تم اختيار العينة على اساس ان تكون ممثلة بمحتمع البحث وقد استطاعت تعرف على عدد من النساء التي تتعرض للعنف الاسري في محكمة الاحوال الشخصية في مدينة الديوانية.

هـ ــ مجالات البحث

١- المجال البشري: يقصد به الأفراد الذي جريت عليهم الدراسه حيث تم اخذ عينه بلغت (١٢٠)مراة التي تعرضت الى عنف الاسري.

٢- المجال المكاني/ويقصد به الفترة التي استغرقته الباحثه لاعداد البحث الميداني من ٢٠٠٣/١١/١٥ والغاية ٢٠٢٣/١٢/٢٥.

– خصائص عينه الدراسه الميدانيه.

يتم فيه عرض نتائج الدراسة الميدانيه التي تم توصل اليها من خلال تحليل البينات وسوف يتم تناول كل هذه النقاط بالتفصيل.

أ- نتائج الدراسة الأولية:

جدول رقم (١) توزيع افراد العينة حسب العمر

[١٣] مصدر سابق نفسه، ص٢٠٥.

| فئات عمرية | العدد | ٪ |
|---|---|---|
| ٢٠- ٣٠ | ٩٤ | ٧٨.٣ |
| ٣٠- ٤٠ | ٢٠ | ١٦.٧ |
| ٤٠- ٤٥ | ٤ | ٣.٣ |
| ٤٥- ٥٠ | ٢ | ١.٧ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠ |

تبين من خلال جدول رقم(١)ان الغالبيه العظمى من النساء اللاتي تعرض الى العنف الاسري قد تتراوح اعمارهن (٢٠—٣٠)سنه حيث كانت نسبتهن (٧٨٠٣٪) بينما كانت نسبه (١٦,٧٪) وكانت اعمارهن تتراوح مابين (٣٠—٤٠)بينما اشارت نسبه (٣٠٣٪) من النساء اللاتي تعرض الى العنف الاسري وتتراوح اعمارهن مابين (٤٠—٤٥)اما نسبه (١,٧)هي نسبه ضئيله جداً النساء اللاتي وتتراوح اعمارهن مابين (٤٥—٥٠)ونستنج ان الغالبيه العظمى من المبحوثات المتزوجات أكثر عرضه الى العنف الاسري وخصوصاً المتزوجات في سن مبكر.

جدول رقم (٢)توزيع افراد العينه حسب مستوى التعليمي

| المستوى التعليمي | التكرار | ٪ |
|---|---|---|
| امية | ٢ | ١.٧ |
| تقرأ وتكتب | ٨ | ٦.٧ |
| متوسطة واعدادية | ١٤ | ١١.٧ |
| جامعية | ٩٦ | ٨٠ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠ |

توضح بيانات جدول رقم (٢)ان اغلبيه العظمى من المبحوثات تعرض للعنف الاسري من الحاصلات على شهادة الجامعيه وكانت نسبتهن (٨٠٪) وحيث اكدت نسبه (١١,٧) من الحاصلات على شهادات المتوسطه ولاعداديه بينما اشارت نسبه (٦,٧)من المبحوثات يقران ويكتبن واخيرا نسبن الى نسبه (١,٧٪) من النساء اللاتي اميات حيث توضح بيانات ان كل مازاد مستوى التعليمي زاد العنف ضد المرأه نسبه تغيرات او التطورات الذي حدثت في المجتمع مما ادي الى تغير وضع المرأه داخل الاسره ومشاركته في اتخاذ القرار الأسرية

جدول رقم (٣)توزيع افراد العينه حسب الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | التكرار | ٪ |
|---|---|---|
| مطلقة | ١٠٠ | ٨٣.٣ |
| متزوجة | ٢٠ | ١٦.٧ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠ |

يتبين من خلال جدول رقم (٣) ان الغالبية العظمى من النساء المطلقات تتعرض للعنف الاسري كانت نسبتهن (٨٣,٣٪) من اجمالي افراد العينه الدراسة بينما كانت النسبة (٧، ١٦٪) من المبحوثات المتزوجات ونستنتج من خلال البيانات ان اغلب المبحوثات هن من مطلقات والمتزوجات ولديهن اطفال يرعنهم

جدول رقم (٤) الاعلام سبب من اسباب العنف الاسري

| المتغير | التكرار | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٤٨ | ٤٠ |
| لا | ٧٢ | ٦٠ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠ |

توضع بيانات جدول رقم (٤)ان الغالبيه العظمى من البحوثات لا يلحظن ان الاعلام سبب من اسباب العنف الاسري ضد المرأه وقد كانت نسبتهن (٦٠٪) من اجمالي افراد عينه الدراسه بينما كانت نسبه (٤٠٪) من المبحوثات يرن الاعلام سبب من اسباب العنف ضد المرأه ونستنج ان الاعلام بمختلف انواعه يكون له تاثير على الاشخاص وليس تاثير مطلقا. ويتوقف العنف ضد المرأة على مدى استجابة الشخص او مشاهدة وسائل الاعلام.

جدول رقم (٥) اشكال العنف

| المتغير | التكرار | ٪ |
|---|---|---|
| الضرب | ٥٢ | ٤٣.٣ |
| السخريه | ٢٤ | ٢٠ |
| الخيانه | ٢٨ | ٢٣.٣ |
| الهجر | ٢٤ | ٢٠ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠ |

توضح بيانات جدول رقم (٥)ان الغالبيه العظمى من المبحوثات تعرضن الى ضرب وقد كانت نسبتهن (٤٣,٣٪) اما النساء اللاتي يتعرضن الى سخريه تبين نسبتهن (٢٠٪) ثم تليها الخيانه بنسبه (٢٣,٣٪) واخيرا الهجر بنسبه(٢٠٪) من اجمالي افراد وعينه الدراسه وتبين من خلال ذلك ان تعدد اشكال العنف تعرضت له المرأه منه العنف المادي اومعنوي نتيجه تغيرات الذي دخلت المجتمع.

جدول رقم (٦)يوضح رد فعل المبحوثات تجاه ضربهن

| المتغير | التكرار | ٪ |
|---|---|---|
| اللجوء الى الاهل | ٣٢ | ٢٦٠٧ |
| اللجوء الى المحكمة | ٢٤ | ٢٠ |
| حسب طبيعه الموقف | ٦٤ | ٥٣.٣ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠ |

تبين من خلال بيانات جدول رقم (٦)رد فعل المبحوثات بتجاه ضربهن وقد كانت النسبه الاكبر حسب طبيعة الموقف تبين ان نسبتهن (٣، ٥٣٪) بينما اكدت نسبه (٢٠٪) اختار للجوء للمحكمه في حالة ضربهن وتنتج ان الغالبيه من النساء اللاتي يتعرضن الى العنف لايخبرن احد اما الخوف من أزواجهن اوالخوف على اطفالهن من الضياع نلاحظ المراة العراقيه تحافظ على بيتها بشتى الطرق على الرغم من تعنيفها.

جدول رقم (٧) يوضع بان العنف يرجع للعادات والتقاليد

| المتغير | التكرار | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٦٤ | ٥٣.٣ |

| | | |
|---|---|---|
| كلا | ٥٦ | ٤٦.٧ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠ |

اسفرت بيانات جدول رقم (٧) ان الغالبية العظمى من المبحوثات يرى ان العادات والتقاليد هي سبب من اسباب العنف. لان تتطلب قوة الرجل ان يكون صارم في قيادة اسرته وكانت نسبة (٥٣.٣%) اما بنسبة (٤٦.٧%) من المبحوثات المكونات لا يرن ان العادات والتقاليد هي سبب من اسباب العنف.

نستنتج ان العنف يحدث داخل الاسرة نتيجة العلاقة التسلطية للرجل على أسرته.

**١- التوصيات والاستنتاجات**

النتائج الاستنتاجات

١- تبين من نتائج البحث الميداني المبحوثات التي يتعرض لعنف اكثرهن اصحاب الشهادة الجامعية.
٢- تضمنت من نتائج البحث الميداني ان الاكثر فئة عمرية من المبحوثات تتراوح اعمارهن (٢٠_٣٠) اكثر عرضة للعنف الاسري.
٣- تبين من نتائج البحث الميداني ان العادات والتقاليد تسبب عنف لانها تتطلب من الرجل ان يسلك القوة والعنف في قيادة اسرته.

**التوصيات:**

١- زيادة الوعي الثقافي عند الافراد للقضاء على العنف الاسري ضد المراة.
٢- توفير محاكم خاصة بالاسرة لتتولى قضايا العنف التي تتعرض لها المرأة.
٣- دور الخطباء بتوضيح حقوق الاسرة للقضاء على ظاهرة العنف الاسري.

**المصادر:**

١- توماس يلات «مفهوم العنف: وصفه وتنفيذه)، ترجمه سعاد الطويل، اليوسنكو، المجله الدوليه للعلوم الاجتماعيه، ١٣٢/د، ت.
٢— خليل وديع شكور (العنف والجريمه والدار العربيه للعلوم)، بيروت، ١٩١٧.
٣— جنان التميمي ( مفهوم المرأه بين نص التنزيل وتأويل المفسرين)، شبكة للغويات العربية، ٢٠٠٩.
٤— حيدر البصري ( العنف الاسري والدوافع والحلول)، الاردن دار البيضاء للطباعه والنشر، ٢٠٠٨.
٥— عادل عبد الجواد الكردوس ( التنشئة الاجتماعية والاتجاه نحو العنف مؤتمر العلوم الاجتماعية ودورها في مكافحه جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الاسلاميه) مركز صالح عبدالله كامل، جامعه الازهر، القاهره، ١٩٩٨.
٦— عرفات زيدان خليل ( الاتجاهات الحديثه في دراسة ظاهرة العنف ودور الخدمه الاجتماعيه في مواجهته) القاهره ، ١٩٩٧.
٧— كريم محمد حمزه وفهميه كريم المشهداني ( المراه العراقيه جدليه التكوين والتمكين) بغداد، ٢٠١٤.
٨— محمد ابو عليا (اتجاهات ومناحي الفهم العنف الاسري مجله نفسيه متخصصه) العدد ١، مجله ١١، دار النهضة العربية، بيروت ٢٠٠٠.
٩— مدحت محمد ابو النصر(ظاهره العنف المجتمع بحوث ودراسات) دار العالميه للنشر المنصورة ، ٢٠٠٩.
10— Ambrosino social work and social welfare: An introuduction: United states, Rsoail, Brooks, cold: 2001,p 340.